الطَنْطُوْرَة

قرية فلسطينية مُهَجَّرَة، كانت مبنية على تلٍ رملي يرتفع أقل من 25 م عن مستوى سطح البحر جنوب مدينة حيفا، والتي تَبعُدُ عنها قرابة 24 كم، كانت مساحتها المبنية تبلغ حوالي 120دونم من مجمل أراضيها البالغة 14520 دونم.

احتلت القرية عقب مجزرة دموية ارتكبها جنود الكتيبة الثالثة من لواء ألكسندروني (الهاغاناه) وذلك بتاريخ: 22 أيار/ مايو 1948.

احتلال القرية

[illegible]

أهالي القرية اليوم

لجأ أهالي الطنطورة الى قرية الفريديس بعد تهجيرهم من قريتهم، ومن هناك تم نقلهم الى مخيمات اللجوء في طولكرم وجنين، ومنها انتقل الكثير منهم الى مخيمات اللجوء في سوريا وخاصة الى مخيم اليرموك. وبقي عدد قليل منهم في بلدة الفريديس بعد ان رفضوا النزوح عنها.

شهداء من القرية

1. الشهيد محمد احسان ايوب اعمر رحمه الله
2. الشهيد سليم ابو شكر رحمه الله

3. الشهيد عيسى احمد دسوقي رحمه الله
4. الشهيد فضل محمد ابو هنا رحمه الله
5. الشهيد عيسى الحمدان واولاده الثلاثه رحمهم الله
6. الشهيد جودت السمرا رحمه الله
7. الشهيد ابو زيد الايوب رحمه الله
8. الشهيد محمد طه سلام رحمه الله
9. الشهيد موسى عيسى سلام رحمه الله
10. الشهيد عبد الجبار طه سلام رحمه الله
11. الشهيد شفيق دكناش رحمه الله
12. الشهيد قاسم دكناش رحمه الله
13. الشهيد عبد العزيز زراع رحمه الله
14. الشهيد سليم دسوقي رحمه الله
15. الشهيد نمر خليل دسوقي رحمه الله
16. الشهيد كامل الدسوقي رحمه الله
17. الشهيد محمد عوض ابو ادريس رحمه الله
18. الشهيد احمد ابو ادريس رحمه الله
19. الشهيد خليل ابو ادريس رحمه الله
20. الشهيد مصطفى ابو ادريس رحمه الله
21. الشهيد رشيد اليحيى رحمه الله
22. الشهيد حسين ابو الهنا رحمه الله
23. الشهيد محمد شحاده رحمه الله
24. الشهيد سليم دسوقي رحمه الله
25. الشهيد محمد محمود قاسم ال حمدان رحمه الله
26. الشهيد خليل محمود قاسم ال حمدان رحمه الله
27. الشهيد قاسم دفناش رحمه الله
28. الشهيد محمد احمد قاسم ال حمدان رحمه الله
29. الشهيد عيسى بن حمدان قاسم رحمه الله
30. الشهيد توفيق بن عيسى حمدان رحمه الله
31. الشهيد رفيق بن عيسى حدان قاسم رحمه الله
32. الشهيد موسى حمدان قاسم قاسم رحمه الله
33. الشهيد محمد امين حمدان قاسم قاسم رحمه الله

34. الشهيد احمد سليمان السلبود رحمه الله
35. الشهيد خليل سليمان السلبود رحمه الله
36. الشهيد مصطفى سليمان السلبود رحمه الله
37. الشهيد جودت رجب السمرة رحمه الله
38. الشهيد توفيق حسن الهندي رحمه الله الشهيد
39. محمد الايوب ابو زيد رحمه الله
40. الشهيد سليمان الاطرش رحمه الله
41. الشهيد عيسى سليمان الاطرش رحمه الله
42. الشهيد مصطفى ابو جاموس رحمه الله
43. الشهيد فوزي ابو زمق رحمه الله
44. الشهيد عبد الجبار طه سلام رحمه الله
45. الشهيد عبد الرؤوف ابراهيم سلام رحمه الله
46. الشهيد عطية العشماوي رحمه الله الشهيد
47. الشهيد عيسى احمد الدسوقي رحمه الله
48. الشهيد نمر خليل الدسوقي رحمه الله
49. الشهيد حسن انيس ابو ماضي رحمه الله
50. الشهيد عارف ابراهيم الامباشي رحمه الله
51. الشهيد ذيب محمود الخطيب رحمه الله
52. الشهيد رشيد ابن عمر ابو ماضي رحمه الله
53. الشهيد سليمان المصري رحمه الله
54. الشهيد محمد حسن الجمال اليحيى رحمه الله
55. الشهيد عزة الحاج سليمان الهندي رحمه الله
56. الشهيد حسين الفران رحمه الله
57. الشهيد سليمان الفارس رحمه الله
58. الشهيد مفلح ابو قدورة رحمه الله
59. الشهيد نمر الدسوقي رحمه الله
60. الشهيد محمد طه محمود سلام رحمه الله
61. الشهيد موسى بن عيسى سلام رحمه الله
62. الشهيد سويدان العشماوي رحمه الله
63. الشهيد الحاج عبد الرحمن الدسوقي رحمه الله
64. الشهيد سليم خليل الدسوقي رحمه الله

65. الشهيد محمد عوض ابو ديس رحمه الله
66. الشهيد شحادة سعيد المصلح رحمه الله
67. الشهيد عبد العزيز محمود الزراع رحمه الله
68. الشهيد حسن محمود العموري رحمه الله
69. الشهيد احمد سليمان المصري رحمه الله
70. الشهيد موسى عبد الرحيم رحمه الله
71. الشهيد اسعد احمد مديرس رحمه الله
72. الشهيد الشيخ سليمان الرشيد رحمه الله
73. الشهيد شفيق دقباش رحمه الله
74. الشهيد عيسى النوري رحمه الله
75. الشهيد رشيد خالد رحمه الله
76. الشهيد يحيى محمود اليحيى رحمه الله
77. الشهيد عيسى الحمدان رحمه الله
78. الشهيد عبد الفتاح الخطيب رحمه الله
79. الشهيد عبد ال وهاب عبد العال رحمه الله
80. الشهيدة سعاد الفلو رحمها الله الشهيد
81. الشهيد عارف المرجان رحمه الله
82. الشهيد أسعد أبو إدريس رحمه الله
83. الشهيد مصطفى بكر رحمه الله
84. الشهيد مصطفى جمال أبو جابر رحمه الله
85. الشهيد خليل الدسوقي رحمه الله
86. الشهيد محمود الحج أبو الهنا رحمه الله
87. الشهيد مسعود أبو الهنا رحمه الله
88. الشهيد فيصل أبو الهنا رحمه الله
89. الشهيدة عزيزة إبراهيم الهندي رحمها الله
90. الشهيدة آمنة هاني صالح الهنو رحمها الله
91. الشهيدة وضيحة الحج رحمها الله
92. الشهيد أسعد أحمد حبيب رحمه الله
93. الشهيد عبد العزيز حلبي رحمه الله
94. الشهيد توفيق الحلبي رحمه الله
95. الشهيد عبد العزيز حمدان محمد أمين حلبيّة رحمه الله

96. الشهيد موسى إبراهيم عبد الكريم حمدان رحمه الله
97. الشهيد أبو حمزة محمّد بريّة رحمه الله
98. الشهيد الشيخ موسى عيسى طه رحمه الله
99. الشهيد أبو طلال عيسى حمدان رحمه الله
100. الشهيد خالد طنجي رحمه الله
101. الشهيد شيخ سليمان رشيد الحسين اليحيى رحمه الله
102. الشهيد أبو رشيد اليحيى رحمه الله
103. الشهيد شيخ راغب المسلماني رحمه الله
104. الشهيد مصطفى الشيخ خليل أبو مفتاح رحمه الله
105. الشهيد داوود المصري رحمه الله
106. الشهيد الحج أحمد أبو صفيّة رحمه الله
107. الشهيد حمدان أبو صفيّة رحمه الله
108. الشهيد خليل محمود أبو صفيّة رحمه الله
109. الشهيد موسى حمدان أبو صفيّة رحمه الله
110. الشهيد محمد أحمد أبو صفيّة رحمه الله
111. الشهيد محمود أبو صفيّة رحمه الله
112. الشهيد توفيق أحمد أبو صفيّة رحمه الله
113. الشهيد عبد الله محمود الحج رحمه الله
114. الشهيد عبد الرحيم موسى رحمه الله
115. الشهيد عيسى العبّود رحمه الله
116. الشهيد مصطفى عبد الشيخ إبراهيم رحمه الله
117. الشهيدة آمنة محمود أبو عمر رحمها الله
118. الشهيد فخري عيسى رحمه الله
119. الشهيد الحج عبد الصبّاغ رحمه الله
120. الشهيد حسن أبو صلاح رحمه الله
121. الشهيد عبد القادر رحمه الله
122. الشهيد محمود طه الشيخ رحمه الله
123. الشهيد محمود خليل طه الشيخ رحمه الله
124. الشهيد محمود عبد الجبّار طه الشيخ رحمه الله
125. الشهيد محمود عبد الرؤوف الشيخ رحمه الله
126. الشهيد سليمان الشيخ رحمه الله

127. الشهيدة سعاد ابو زمق رحمها الله
128. الشهيد موسى عيسى سلام رحمه الله

المجازر في القرية

تاريخ المجزرة: ليل 22 أيار/ مايو 1948

مكان المجزرة: قرية الطنطورة قضاء حيفا

الجهة المنفذة: الكتيبة الثالثة من لواء ألكسندروني (الهاغاناه)

قائد العملية: دان إبشتاين

عدد شهداء المجزرة: يتراوح العدد بين 200 و 250 شهيداً في مختلف الروايات العربية والصهيونية، ولكن أسماء الشهداء المدونة من قبل أهل القرية هي 128 شهيداً أما بقية الأسماء فلم يتم التعرف عليها.

دوافع ارتكاب المجزرة: صمود أهل القرية وعدم مغادرتهم القرية على الرغم من سقوط حيفا بيد الصهاينة قبيل شهر من الزمن، بالإضافة لرفض أهل القرية جميع طرق الاستسلام التي حاول الصهاينة فرضها، أضف لذلك موقع القرية الاستراتيجي على شاطئ البحر، وقربها من المستوطنات الصهيونية التي أقيمت في محيط القرية على أراضي قرىً فلسطينية أخرى تم تهجير أهلها.

أحداث المجزرة:

هاجم جنود الكتيبة الثالثة للهاغاناه قرية الطنطورة من الجهات الأربع، وفتحوا النيران على القرية، استشهد خلال تلك الأثناء مجموعة من أبناء القرية المدافعين عنها، وبعد أن نفذت ذخيرتهم، اقتحم ال القرية وطلبوا من أهل الطنطورة التجمع على شاطئ القرية، بعد ذلك فصلوا الرجال عن النساء والأطفال، فاقتادوا النساء والأطفال وبعض المسنين إلى قرية الفريديس المجاورة، أما الفتيان والرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و50 عاماً وطلبوا منهم الجلوس على شاطئ القرية ساعات طويلة (منذ الفجر وحتى ظهر ذلك اليوم)، بعد ذلك جاء ضابط إسرائيلي يدعى "شمشون ماشفيتس" إلى القرية، وبدأ بانتقاء مجموعات من رجال الطنطورة، اقتادوا قسم منهم إلى سجن في قرية إجليل واحجزوهم لمدة ثمانية أشهر بعد هذه المجزرة، أما القسم الآخر فقد اختير بعضاً منهم لحفر حفرة كبيرة في حين أطلق الصهاينة النيران على من تبقى من رجال القرية، بعد ذلك طلبوا من الرجال الذين حفروا اللحفرة أن يدفنوا شهداء القرية الذين كانت جثثهم تملئ شوارع القرية، وبعد أن

انتهوا من دفنهم، أطلق الصهاينة النيران على هؤلاء الرجال ليسقطوا شهداء فوق جثث من سبقهم من شهداء القرية.

أسماء شهداء المجزرة:

1. الشهيد محمد احسان ايوب اعمر رحمه الله
2. الشهيد سليم ابو شكر رحمه الله
3. الشهيد عيسى احمد دسوقي رحمه الله
4. الشهيد فضل محمد ابو هنا رحمه الله
5. الشهيد عيسى الحمدان واولاده الثلاثه رحمهم الله
6. الشهيد جودت السمرا رحمه الله
7. الشهيد ابو زيد الايوب رحمه الله
8. الشهيد محمد طه سلام رحمه الله
9. الشهيد موسى عيسى سلام رحمه الله
10. الشهيد عبد الجبار طه سلام رحمه الله
11. الشهيد شفيق دكناش رحمه الله
12. الشهيد قاسم دكناش رحمه الله
13. الشهيد عبد العزيز زراع رحمه الله
14. الشهيد سليم دسوقي رحمه الله
15. الشهيد نمر خليل دسوقي رحمه الله
16. الشهيد كامل الدسوقي رحمه الله
17. الشهيد محمد عوض ابو ادريس رحمه الله
18. الشهيد احمد ابو ادريس رحمه الله
19. الشهيد خليل ابو ادريس رحمه الله
20. الشهيد مصطفى ابو ادريس رحمه الله
21. الشهيد رشيد اليحيى رحمه الله
22. الشهيد حسين ابو الهنا رحمه الله
23. الشهيد محمد شحاده رحمه الله
24. الشهيد سليم دسوقي رحمه الله
25. الشهيد محمد محمود قاسم ال حمدان رحمه الله
26. الشهيد خليل محمود قاسم ال حمدان رحمه الله
27. الشهيد قاسم دفناش رحمه الله

28. الشهيد محمد احمد قاسم ال حمدان رحمه الله
29. الشهيد عيسى بن حمدان قاسم رحمه الله
30. الشهيد توفيق بن عيسى حمدان رحمه الله
31. الشهيد رفيق بن عيسى حدان قاسم رحمه الله
32. الشهيد موسى حمدان قاسم قاسم رحمه الله
33. الشهيد محمد امين حمدان قاسم قاسم رحمه الله
34. الشهيد احمد سليمان السلبود رحمه الله
35. الشهيد خليل سليمان السلبود رحمه الله
36. الشهيد مصطفى سليمان السلبود رحمه الله
37. الشهيد جودت رجب السمرة رحمه الله
38. الشهيد توفيق حسن الهندي رحمه الله الشهيد
39. محمد الايوب ابو زيد رحمه الله
40. الشهيد سليمان الاطرش رحمه الله
41. الشهيد عيسى سليمان الاطرش رحمه الله
42. الشهيد مصطفى ابو جاموس رحمه الله
43. الشهيد فوزي ابو زمق رحمه الله
44. الشهيد عبد الجبار طه سلام رحمه الله
45. الشهيد عبد الرؤوف ابراهيم سلام رحمه الله
46. الشهيد عطية العشماوي رحمه الله الشهيد
47. الشهيد عيسى احمد الدسوقي رحمه الله
48. الشهيد نمر خليل الدسوقي رحمه الله
49. الشهيد حسن انيس ابو ماضي رحمه الله
50. الشهيد عارف ابراهيم الامباشي رحمه الله
51. الشهيد ذيب محمود الخطيب رحمه الله
52. الشهيد رشيد ابن عمر ابو ماضي رحمه الله
53. الشهيد سليمان المصري رحمه الله
54. الشهيد محمد حسن الجمال اليحيى رحمه الله
55. الشهيد عزة الحاج سليمان الهندي رحمه الله
56. الشهيد حسين الفران رحمه الله
57. الشهيد سليمان الفارس رحمه الله
58. الشهيد مفلح ابو قدورة رحمه الله

59. الشهيد نمر الدسوقي رحمه الله
60. الشهيد محمد طه محمود سلام رحمه الله
61. الشهيد موسى بن عيسى سلام رحمه الله
62. الشهيد سويدان العشماوي رحمه الله
63. الشهيد الحاج عبد الرحمن الدسوقي رحمه الله
64. الشهيد سليم خليل الدسوقي رحمه الله
65. الشهيد محمد عوض ابو ديس رحمه الله
66. الشهيد شحادة سعيد المصلح رحمه الله
67. الشهيد عبد العزيز محمود الزراع رحمه الله
68. الشهيد حسن محمود العموري رحمه الله
69. الشهيد احمد سليمان المصري رحمه الله
70. الشهيد موسى عبد الرحيم رحمه الله
71. الشهيد اسعد احمد مديرس رحمه الله
72. الشهيد الشيخ سليمان الرشيد رحمه الله
73. الشهيد شفيق دقباش رحمه الله
74. الشهيد عيسى النوري رحمه الله
75. الشهيد رشيد خالد رحمه الله
76. الشهيد يحيى محمود اليحيى رحمه الله
77. الشهيد عيسى الحمدان رحمه الله
78. الشهيد عبد الفتاح الخطيب رحمه الله
79. الشهيد عبد ال وهاب عبد العال رحمه الله
80. الشهيدة سعاد الفلو رحمها الله الشهيد
81. الشهيد عارف المرجان رحمه الله
82. الشهيد أسعد أبو إدريس رحمه الله
83. الشهيد مصطفى بكر رحمه الله
84. الشهيد مصطفى جمال أبو جابر رحمه الله
85. الشهيد خليل الدسوقي رحمه الله
86. الشهيد محمود الحج أبو الهنا رحمه الله
87. الشهيد مسعود أبو الهنا رحمه الله
88. الشهيد فيصل أبو الهنا رحمه الله
89. الشهيدة عزيزة إبراهيم الهندي رحمها الله

90. الشهيدة آمنة هاني صالح الهنو رحمها الله
91. الشهيدة وضيحة الحج رحمها الله
92. الشهيد أسعد أحمد حبيب رحمه الله
93. الشهيد عبد العزيز حلبي رحمه الله
94. الشهيد توفيق الحلبي رحمه الله
95. الشهيد عبد العزيز حمدان محمد أمين حلبيّة رحمه الله
96. الشهيد موسى إبراهيم عبد الكريم حمدان رحمه الله
97. الشهيد أبو حمزة محمّد بريّة رحمه الله
98. الشهيد الشيخ موسى عيسى طه رحمه الله
99. الشهيد أبو طلال عيسى حمدان رحمه الله
100. الشهيد خالد طنجي رحمه الله
101. الشهيد شيخ سليمان رشيد الحسين اليحيى رحمه الله
102. الشهيد أبو رشيد اليحيى رحمه الله
103. الشهيد شيخ راغب المسلماني رحمه الله
104. الشهيد مصطفى الشيخ خليل أبو مفتاح رحمه الله
105. الشهيد داوود المصري رحمه الله
106. الشهيد الحج أحمد أبو صفيّة رحمه الله
107. الشهيد حمدان أبو صفيّة رحمه الله
108. الشهيد خليل محمود أبو صفيّة رحمه الله
109. الشهيد موسى حمدان أبو صفيّة رحمه الله
110. الشهيد محمد أحمد أبو صفيّة رحمه الله
111. الشهيد محمود أبو صفيّة رحمه الله
112. الشهيد توفيق أحمد أبو صفيّة رحمه الله
113. الشهيد عبد الله محمود الحج رحمه الله
114. الشهيد عبد الرحيم موسى رحمه الله
115. الشهيد عيسى العبّود رحمه الله
116. الشهيد مصطفى عبد الشيخ إبراهيم رحمه الله
117. الشهيدة آمنة محمود أبو عمر رحمها الله
118. الشهيد فخري عيسى رحمه الله
119. الشهيد الحج عبد الصبّاغ رحمه الله
120. الشهيد حسن أبو صلاح رحمه الله

121. الشهيد عبد القادر رحمه الله
122. الشهيد محمود طه الشيخ رحمه الله
123. الشهيد محمود خليل طه الشيخ رحمه الله
124. الشهيد محمود عبد الجبّار طه الشيخ رحمه الله
125. الشهيد محمود عبد الرؤوف الشيخ رحمه الله
126. الشهيد سليمان الشيخ رحمه الله
127. الشهيدة سعاد ابو زمق رحمها الله
128. الشهيد موسى عيسى سلام رحمه الله

عائلات القرية وعشائرها

بناءً على المرويات الشفوية، فإن العائلات المؤسسة للطنطورة الحديثة كانت: عائلة الدسوقي، آل يحيى، آل الهندي، وآل أيوب (إعمر) ثم بدأت العائلات الأخرى بالتوافد.

عملت هذه العائلات في صيد الأسماك والزراعة والتجارة البحرية مع سورية ولبنان. وفيما يلي معلومات عن جميع العائلات التي سكنت في الطنطورة عشية احتلالها؛

1. **الدسوقي:** أصلهم من دسوق بمصر، قدموا إلى فلسطين في العهد المملوكي. في طيبة بني صعب عائلة تدعى الدسوقي نسبة إلى جدهم القطب الصوفي ابراهيم الدسوقي. غير معروف أن كان بين الطرفين علاقة قرابة. يقدر عددهم في الطنطورة قبل النكبة ب 600 نسمة، وهي أكبر عائلة في القرية. من وجهائهم شبيب الدسوقي، سليمان الدسوقي، نعيم الدسوقي وعبد الرحمن الدسوقي.

عبد الرازق اليحيى

2. **آل يحيى:** منهم عقاب الحاج محمود اليحيى الذي كان مقربًا للمفتي والمجلس الإسلامي الأعلى، برز من بينهم الفريق الركن عبد الرازق اليحيى الذي كان عضو منظمة التحرير الفلسطينية، من مواليد الطنطوة سنة 1929، توفي في عمان في 9 آذار 2020. هذا وما يزال بيت آل اليحيى قائمًا في الطنطورة وعلية كتابة تذكارية مؤرخة في غرة رمضان سنة 1299 هجرية.

3. **الهندي** كان زعيمهم الحاج داود الهندي مختارًا للطنطورة. إلى هذه العائلة ينتمي البروفيسور خليل الهندي الذي كان رئيس جامعة بير زيت في سنة 2011. وقد عرفت عائلات عربية كثيرة في العالم العربي بالهندي.

4. **آل أيوب(إعمر):** عرف منهم الحاج نايف الأيوب مختار الطنطورة في العهد العثماني، ومحمد أحمد إعمر.

وهم اليوم في سورية والفريديس.

فرع من آل إعمر هاجر من الطنطورة إلى قيسارية وهؤلاء من أصل قبطي.

5. **آل أبو الهنا:** يعيشون اليوم في سورية. كان زعيمهم يدعى الحاج محمود أبو الهنا.

6. **آل دكناش (العرجا)** اشتهر منهم مصطفى أحمد دكناش. وقد بدلوا اسمهم إلى العرجا في الفريديس خوفًا من أن يلاحقهم الجنود وذلك لمقاومتهم وانخراطهم في صفوف المقاتلين. لهم أقارب في كفر اللبد يعرفوا باسم برهوش. ويعتقد أن أصلهم من الهند.

7. **آل الطنجة:** اشتهر منهم في الطنطورة سعدي الطنجة ومحمود ومحمد ومصطفى الطنجة. قدمت هذه العائلة من مدينة طنجة في المغرب. ولهم رواية تقول إنهم من أعقاب الرحالة ابن بطوطة. ويسكنون اليوم في مخيم طولكرم وسورية. وفي الطنطورة ساحة كبيرة تدعى ساحة الطنجة.

8. **آل الشورى:** هذه العائلة من قرية إجزم. سكنوا حيفا والطنطورة، وأصلهم من مصر ولهم أقارب في الدقي بمصر. تعرف هذه العائلة بالصلاح والتقوى لذا كانوا شورى في الأحكام. يسكنون اليوم في مخيم اليرموك في سورية وبيروت وصيدا. ويتفرع من هذه العائلة آل محيي الدين.

9. **آل أبو ندى:** عرف منهم سليمان أبو الندى. يعيشون في سورية والأردن والفريديس.

10. **آل العموري:** يبدو أنهم من عمورية فلسطين. سكن قسم منهم في القدس ولهم فيها أعقاب. من وجائهم عيسى العموري.

11. **آل العشماوي:** من أكبر عائلات القرية. من زعامتهم رزق العشماوي، محمد العشماوي وخليل العشماوي. ويبدو أنهم جاءوا من مصر.

12. **آل السمرة:** السمرة لقب غلب على اسم العائلة الحقيقي (آل قنديل). أصلهم من مصر ولهم أقارب في قرية سيدنا علي. عرف منهم نايف محمد سمرة الذي كان سنة 1921 مختار أول في الطنطورة. اشتهر منهم في الطنطورة الوجيه داود السمرة. ومنهم الدكتور محمود داود السمرة وزير الثقافة في الأردن سنة 1991.

13. **آل اليتيم:** كان زعيمهم سليم اليتيم، وهم اليوم في سورية.

14. **آل الحسن:** عرف منهم محمود الحسن أبو غازي.

15. **آل المصري:** يعودون بأصلهم إلى مصر. من وجهائهم إبراهيم المصري، ونعيم المصري الذي كان من رجال ثورة 1939-1936 في لواء حيفا، وهو قائد فصيل تابع ليوسف سعيد أبو درة.

16. **آل الحلبي (الزراع):** تعود أصولهم إلى حلب. كان زعيمهم محمود الحلبي (أبو صبري). منهم عبد الله الزراع. يعيشون اليوم في سورية.

17. **آل الصباغ:** عرف منهم العبد الصباغ، والحاج محمود الصباغ، وعيسى الصباغ. يعيشون منذ النكبة في مخيم طولكرم.

18. **آل محمود:** وجه العائلة طه المحمود.

19. **آل أبو ماضي:** أصلهم من أجزم من بني هرماس وهناك مركزهم ومن زعامة آل ماضي في الطنطورة محمد الماضي (أبو يحيى).

20. **آل أبو شكر:** هم بطن من الأزد. زعيمهم في الطنطورة سليم أبو شكر الذي أعدم في 23 أيار/ مايو عام 1948 حيث ألقى الجنود اليهود القبض عليه بتهمة جلب أسلحة من سورية للمقاومة العربية. وقتل بدون محاكمة بالساحة العامة أمام شهود عيان.

21. **آل خديش:** وهم من أقارب آل ماضي. سكنوا في إجزم. برز منهم في الطنطورة درويش خديش. يسكنون في الأردن ومخيم اليرموك.

22. **آل الفلو:** عرف منهم محمد الفلو وموسى الفلو. يسكنون في مخيم اليرموك.

23. **آل شرابي:** عرف منهم في الطنطورة سليم شرابي. وعائلة شرابي سكنت في أماكن متفرقة من فلسطين اشتهر منهم المفكر الفلسطيني الدكتور هشام شرابي.

24. **آل أبو صفية:** سميت هذه العائلة في الطنطورة بالعائلة المنكوبة وذلك بعد أن قتل من رجالها أحد عشر شخصًا في المجزرة. وهم يعيشون اليوم في مخيم اليرموك.

25. **آل الزمر/ آل التاي:** وهما عائلتان انقرضتا من الطنطورة.

26. **آل محسن:** عرف منهم نجيب أبو محسن، وهم من صرخد في بلاد الشام.

27. **آل أبو عمر:** يسكنون اليوم نابلس وسورية. كان وجههم رستم أبو عمر. ومن وجهائهم: محمد أبو عمر، حسن

أيوب أبو عمر (سنة 1921).

28. **آل عبود:** عرف منهم علي أبو عبّود. ومنهم إبراهيم أبو عبود الذي استشهد في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر سنة 1938 في معركة أم الدرج بالقرب من إجزم.

29. **آل أبو ناهية:** عرف منهم سعيد أبو ناهية.

30. **آل إدريس (أبو إدريس):** استشهد من هذه العائلة ثلاثة أثناء المذبحة. كان زعيمهم يدعى عوض أبو إدريس.

31. **آل العسلي.**

32. **آل البيرومي:** عرف من رجالهم مصطفى البارومي (أبو رجب)، نمر البيرومي، ومحمود البيرومي.

32. البجيرمي: أصلهم من قرية بجيرم بمحافظة المنوفية بمصر. عرف منهم الشيخ الصوفي عبد الرحمن البجيرمي صاحب المقام الذي بجانب البحر في الطنطورة ومن أعقابه محمد أحمد محمود وسعد الدين، ويعود نسبهم إلى محمد بن أبي بكر الصديق.

33. **آل أبو عايشة:** عرف منهم محمد أبو عايشة. يعيشون اليوم في سورية.

34. **آل أبو عجاج:** سكنوا قديمًا قرية إجزم، وعرف منهم في الطنطورة علي أبو عجاج. وهم اليوم في مخيم اليرموك بسورية.

35. **العمارنة:** أصلهم من قرية عين غزال.

36. **آل عبد المعطي:** عرف منهم ذياب عبد المعطي. وهم اليوم في مخيم اليرموك.

37.**سويدان :** من عائلات الطنطورة. من وجهائهم محمد سويدان، أحمد سويدان وعبد الرحمن سويدان.

38. **آل الصعبية:** أصلهم من قرية عين غزال، وقد عرف منهم علي الصعبي.

39. **آل أبو قدورة:** منهم مفلح أبو قدورة الذي استشهد في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر سنة 1938 في معركة أم الدرج بالقرب من إجزم.

40. **الخطيب:** منهم عبد الفتاح الخطيب الذي استشهد في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر سنة 1938 في معركة أم الدرج بالقرب من إجزم.

41. **آل أبو هدبة:** منهم يحيى أبو هدية الذي استشهد في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر سنة 1938 في معركة أم الدرج بالقرب من إجزم.

42. **آل سلاّم:** منهم طه الشيخ محمود.

43. **آل أبو جاموس**: منهم سعيد أبو جاموس.

44. **آل عبد العال.** من وجهائهم موسى عبد العال.

45. **آل الزبيدي:** قبيلة عربية يمنية الأصل. عرب الزبيدات يسكنون شمالي فلسطين.

46. **آل أبو جيده:** عرف منهم علي أبو جيده.

47. **آل أبو صلاح:** عرف منهم العبد أبو صلاح. يسكنون اليوم في سورية وفي الفريديس.

48. **آل أبو جاموس:** وهم من الحديديين في العراق. عرف منهم مصطفى أبو جاموس.

49. **آل سبيتان:** عرف منهم عيسى سليمان سبيتان. يعيشون في مخيم اليرموك بسورية.

50. **آل مرجان:** أصلهم من العراق. يعيشون في الفريديس وسورية.

51. **أبو الهيجاء:** أصلهم من عين حوض. ولهم أقارب في كوكب الهيجاء. وهم من نسل قائد من قادة جيش صلاح الدين الأيوبي.

52. **سليمان:** منهم رشيد السليمان الذي كان سنة 1921 مختارًا ثانيًا في الطنطورة.

53. **الجمال:** منهم يعقوب الجمال عضو هيئة الاختيارية سنة 1921.

54.**عائلة الأطرش**.

55.**عائلةالأفندي**.

56. **عائلة الساري.**

57. عائلة شبيب.

58. عائلة العيق.

59. عائلة عبد الرازق.

60. **عائلة أبو شاب.**

61. **عائلة حمدان.**

62. **عائلة إطخيمر.**

63. **عائلة أبو العينين.**

64. **عائلة أبو مديرس.**

65. **عائلة الشيخ محمود.**

66- آل الزراع: مع عائلات القرية وقدمت شهداء في مجزرة الطنطورة

الحدود

كانت الطنطورة تتوسّط عدّة قرى وبلدات، هي:

- قرية كفرلام شمالاً.
- قرية الفريديس شرقاً.
- قرية الكبّارة جنوباً.
- البحر المتوسّط غرباً، إذ تشرف القرية على شاطئه، ويتبع لها مجموعة من الجزر الصغيرة.

الباحث والمراجع

المراجع

العربي الجديد / نضال محمد وتد: مذبحة الطنطورة: قبور جماعيّة تحت موقف سيّارات على شاطئ البحر.

أمثال من القرية

1- أول هبال تنزل على السوق بلا مال.

2- ثاني هبال تهد على الرجال بدون رجال.

سبب التسمية

بُنِيَت الطنطورة على أنقاض قرية كنعانيّة قديمة، كانت تسمى " دورا" والّتي لاتزال خرائبها قائمة حتّى اليوم شمالي القرية، على مر العصور بقيت هذه القرية تعرف باسم "دورا" إلى أن وقعت حروب ابراهيم بن محمد علي باشا مع العثمانيّين أواسط القرن التّاسع عشر، حينها اختار بعض الجنود المصريّين من "دورا" موطناً للاستقرار والعمل. كانت أصول معظم هؤلاء الجنود من قرية طنطا المصريّة، ومع مرور الوقت دُمِجَ كلا الاسمين (أي دورا وطنطا) ليصبح الطنطورة من ذلك الحين وحتّى يومنا هذا.

الاستيطان في القرية

المستوطنات التي أقيمت على أراضي القرية: أقيم "كيبوتس نحشوليم" شمال شرقي القرية أقيمت مباشرة بعد تشريد وطرد أهالي الطنطورة، وفي العام 1949 أنشئت مستوطنة "دور" جنوب شرقي القرية.

الحياة الاقتصادية

عمل سكّان الطنطورة بالزّراعة، سواءً كانوا مالكي أراضي أو فلّاحين يقومون بأعمال التعشيب والحصاد والحراثة لدى الملّاكين، مقابل أجر مادي. قد زُرِع من أراضي الطنطورة حوالي 8325 دونم.

المحاصيل المزروعة في الطنطورة كانت ترتكز على المحاصيل الموسميّة أكثر من الأشجار المثمرة. فقد زرع أهالي القرية القمح، الذّرة البيضاء، الشّعير، السمسم، الحمّص، الفول، البازلاء، الخيار، البطاطا، البطيخ....الخ إلى جانب بعض الأشجار المثمرة كالزّيتون والحمضيات والصبّار والتوت والتين.

كان للصيد دور كبير في النشاط الاقتصادي، إذ امتهن بعض السكّان صيد الأسماك مستغلّين موقع القرية على البحر. كما اهتمّوا بتربية المواشي كالأغنام والأبقار والإبل والخيول والدّواجن.

التعليم

كان في القرية حتّى عام النّكبة مدرستان أحدهما: للذّكور بنيت عام 1889 ، كان أعلى صف فيها هو السّابع. وأخرى للبنات بُنِيت عام 1938 أعلى صف فيها هو الرّابع. إضافةً لوجود حلقات التّعليم في الكتاتيب، حيث كان نظام التّعليم الأكثر شوعاً في المدن والقرى الّتي كانت خاضعة للحكم العثماني، كان يقتصر التّعليم فيها على مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

الآثار

شواهد باقية: بيت آل يحيى المتاخم لشاطئ البحر، وبالقرب منه مقام الشيخ عبد الرحمن البجيرمي على شكل قبة وبئر قديمة.

تفاصيل أخرى

شهرة القرية: كان فيها محطة لسكة القطار الساحلية، واشتهر أهالي الطنطورة بصيد السمك.

التاريخ النضالي والفدائيون

قاومت القرية هجوم قوات الهاجاناه ليلة 22 أيار 1948، وسميت العملية بـ"□□□□ □□□□" -عملية الميناء- بادعاء ان ميناء الطنطورة يشكل منفذًا بحريًا لوصول الأسلحة والذخيرة. وقعت فيها مجزرة سقط فيها أكثر من 200 شخص غالبيتهم العظمى من الرجال، تم دفنهم في قبور جماعية. وتم اسر الرجال الباقين ونقلهم الى سجن عتليت ومعسكرات الاعتقال قرب أم خالد (نتانيا).

تاريخ القرية

القرية لها جذور تاريخية تعود إلى القرن الـ13 قبل الميلاد، وقد احتُلت القرية غير مرة على مر التاريخ، وفي أغسطس سنة 1799 عندما حاول نابليون بسط سيطرته على فلسطين، مر جنوده المنسحبون بالقرية وأحرقوها، وفي سنة 1855، ذكرت "ماري روجرز"-شقيقة القنصل البريطاني في حيفا- أن القرية كانت تشتمل على نحو (30) أو (40) منزلًا مبنيًّا بالحجارة والطين، أو الصلصال، وأن الأبقار والماعز كانت عماد ثروة الطنطورة، وفي أواخر القرن الـ19 وصِفت الطنطورة بأنها قرية ساحلية تمتد من الشمال إلى الجنوب، واشتملت القرية على بناء حجري مربع الشكل، كان يُستعمل مَضْيَفةً للزائرين، وكان فيها (1200) نسمة، يعتمدون في أرزاقهم على صيد الإسماك، والزراعة؛ إذ كانوا يزرعون (25) فدانًا، كما كان للقرية تجارات محدودة مع "يافا ."

كان فيها مدرسة ابتدائية للبنين -بُنيت عام 1889 تقريبًا- وأخرى للبنات.